الحظ العاثر

كنتُ طفلاً هائماً

ما بينَ أحزانِ الشوارعْ

وتشرَّدْتُ كثيراً

أذرُفُ الشوقَ مدامِعْ

وحملتُ فوقَ ظهري

كلَّ آهاتِ المواجِعْ

لا لِشيءٍ

بَلْ لأنَّ الحظَّ عاثرْ

...

ما عَشِقتُ الحقدَ يوماً

أو زَرَعتُ الغدرَ حلماً

وسلاحي عِزَّتي

والطيبُ دوماً

حاربوني..

حطّموا الفجرَ بروحي

أبعدوني...

لا لِشيءٍ

بَلْ لأنَّ الحظَّ عاثرْ

...

منذُ أنْ كنتُ صغيراً

مارأتْ عيناىَ خيراً

أحرقوا قلبي كثيراً

عذّبوني..

وأرادوا قتلَ حبّي

وظنوني..

لا لِشيءٍ

بَلْ لأنَّ الحظَّ عاثرْ

...

كمْ توجهتُ لربّي

بالدعاءْ..

أنْ يزيلَ الهمَّ عنيّ

وأرى نورَ السماءْ

أطلبُ العفوَ لنفسي

ولأحبابي الرجاءْ

لَمْ أنَلْ شيئاً

وضاعتْ

كلُّ آمالي هباءْ

لا لِشيءٍ

بَلْ لأنَّ الحظَّ عاثرْ

...